فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: لعب الدور، تنمية، الترفع الاخلاقي

البحث مستل من رسالة ماجستير

زينب عبدالله ناصر التميمي **أ.د.م. سميعة علي حسن التميمي**

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

zainababdall300@gmail.com Dr.samiali@coehuman.uodiyaia.edu.iq

تاريخ استلام البحث٢٠١٩/٧/١٧ تاريخ قبول نشر البحث٢٠١٩/٨/٥

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتحدد البحث الحالي بالطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م)،) و لغرض التحقق من هدف البحث و فرضياته استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات التصميم الجزئي (بمجموعتين تجريبية و ضابطة ذو الاختبار البعدي – القبلي و الاختبار المرجئ للمجموعة التجريبية فقط) ، اذ تكون مجتمع البحث (٤٠٠) طالبة من طالبات مدارس المرحلة المتوسطة ، اما عينة تطبيق البرنامج الارشادي تكونت من (٢٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة اللواتي لديهن ضعف في الترفع الاخلاقي حيث بلغت درجاتهن اقل من المتوسط الفرضي البالغ (٧٠) درجة ، تم توزيعهن بطريقة عشوائية على مجموعتين التجريبية و الضابطة، تم اجراء التكافؤ للمجموعتين بعدد من المتغيرات، و قامت الباحثة ببناء أداتين تمثل (ببناء مقياس الترفع الاخلاقي على وفق نظرية مراحل التغيير لبروجسكا و دي كلمنت و بناء برنامج ارشادي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا) ، ، تكون المقياس من (٤٠) موقفاً في الصيغة الاولية و بعد عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية و علم النفس و القياس و التقويم اذ اقترحوا بحذف (٥) مواقف و تعديل (٣) مواقف من مواقف مقياس الترفع الاخلاقي و بذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس اما الثبات فتم من خلال ايجاده بطريقتين (طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٨٦) ، و الفاكرونباخ و قد بلغ (٠,٨٣)) و كذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي (بأسلوب لعب الدور)الذي أعد لغرض تنمية الترفع

الاخلاقي و تم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي و ذلك بطريقتين (طريقة الصدق الظاهري للبرنامج الارشادي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي و قد تكون البرنامج من (١٤) جلسة إرشادية بواقع(جلستين في الاسبوع) و كان زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة ، اما الصدق التجريبي للبرنامج الارشادي تحقق من خلال تطبيق احدى جلساته على مجموعة من الطالبات بصورة عشوائية) ، و قد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية (اختبار مربع كاي – معامل ارتباط بيرسون – معادلة الفاكرونباخ – اختبار التائي لعينتين مستقلتين – اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين– كولموجروف–سمير نوف ، اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين – الوسط المرجح و الوزن المئوي) ، و اظهرت النتائج أن للبرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور فاعلية في تنمية الترفع الاخلاقي لدى المجموعة التجريبية و في ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات و المقترحات .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الترفع الاخلاقي يقف نقيضاً للأخلاق السلبية الذي تولده افعال غير انسانية اخلاقية فاضلة ، مما قلل دافع الافراد تجاه رغبتهم في الانتماء مع الاخرين و مساعدتهم (Fredrickson,2003:1–2)، اذ يرى (Yatlswarananda : 1979) اي عمل يجعلنا نذهب الى الخير هو عمل جيد و واجبنا ، اي عمل يجعلنا نذهب الى الشر هو عمل ليس من واجبنا ، حيث قال بكل صراحة ان الافعال الشريرة هي التي تجذبنا وتجعلنا نبتعد عن اعمال الخير (Ytlswarananda, 1979 :74))، هذا ما أشارت اليه دراسة(جولي و دومنييك ،٢٠١٧)، ان النقص في الترفع الاخلاقي يظهر الكثير من الاعمال و المشاعر السلبية تجاه الاخرين (كتحفيز الغضب و الاستهزاء بالأخرين و السيطرة و التحكم بمشاعر و اعمال الافراد ، و البوح بأسرار الاخرين ، و التخلي عن مسامحة الاخرين(Juile & Dominic,2017:178–185)، لكي تتحقق الباحثة من وجود مشكلة في الترفع الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المؤسسات التعليمة التربوية ، قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية (ملحق/٣) الى (١٠) من المرشدات التربويات اللاتي يعملن في المدارس المتوسطة ، و كانت (٩٠%) من اجابتهن تؤكد على ضعف في مستوى الترفع الاخلاقي لدى

طالبات المرحلة المتوسطة ، اما استجابة الطالبات للاستبانة الاستطلاعية (ملحق/٤) فقد اظهرت ان الطالبات لديهن انخفض في الترفع الاخلاقي ، مما يفرض اجراء دراسة تجريبية على وفق المنهج العلمي ، بواسطة اعداد برنامج ارشادي و اعتمادها على اسلوب ارشادياً يعتمد على تنمية الترفع الاخلاقي ، ولذلك تبرز مشكلة البحث الحالي التي تسعى الباحثة دراستها في الاجابة عن التساؤل الاتي :-

(هل للبرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور فاعلية في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟).

ثانياً: أهمية البحث:

يعدَ الارشاد مهما في بناء الانسان و خاصا في المدارس ، فالإرشاد يشجع الطالب على ان يفهم نفسه و يكتشف قدراته ليصل الى فهم ذاته حتى يستطيع ان يعمل على تلبية حاجاته التي يجب ان تتوافق مع القيم الاجتماعية ، و يتعلم كيفية التعامل مع الحياة بواقعية (الحريري و الامامي ،٢٠١١: ٥٧)، اذْ أنَ اهمية الترفع الاخلاقي في المحافظة على المجتمع من اظهار سلوكيات فاسدة و هذا يؤدي الى جعله مجتمع تسوده قيم الحق و الفضيلة و المكارم و الاحسان و الاعمال الصالحة حتى تستطيع ان تحارب الشرو الفساد ، و بالتالي تحسين اداء الفرد خاصة و المجتمع عامة من اجل الارتقاء بالإنسانية متوجهين نحو أخلاقيات عليا (Haidt,2003: 852)، قد اكدت دراسة(توماسون و كازوني ،٢٠١٣)، على اهمية الترفع الاخلاقي لكونه يعتبر مساراً جديداً لنقيب النظري ، و ادخال خط جديد في الابحاث التطبيقية التي تسعى بدورها الى زيادة السلوك الاجتماعي من خلال تعريض الافراد افعال اخلاقية راقية (Andrewl & Jason ،٦٤-٢٠١٣:٥٠)، و بالتالي فالترفع الاخلاقي يكون جيدا و فعالاً في سلوكيات الاجتماعي و ذلك لكونه مرتبط بالعوامل الكبرى للشخصية ، كالانبساط ، و الانفتاح على الخبرة ، و حيوية الضمير ، و كذلك يرتبط مع مقايس التفوق الروحي و السلوك الايجابي الاجتماعي ، لقد دعمت الدراسات السابقة مشاعر الترفع الاخلاقي كالميل للعمل الاجتماعي و الايثار و العطف على الاخرين وهي بذلك تحفز الفرد في الميل للمشاركة في بعض الاعمال المتعلقة بهدف محدد ، و تشجع النوايا الحسنة و بالتالي فهي تشجع المجتمع الى زيادة السلوك الاجتماعي الايجابي ،كالإعلانات و النداءات العامة التي تحاول استدعاء المشاعر السلبية ، كالشعور بالذنب، و الخوف مما يدعون للأسف ، اذ ان المشاعر الايجابية

الاجتماعيـة يمكـن ان تكـون وسـيلة اكثـر فعاليـة لتشـجيع السـلوك الاجتمـاعي الايجـابي (Landis,2009: 71-84)، ومن هنا يأتي دور الإرشاد النفسي في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الاتية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس الترفع الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس الترفع الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الترفع الأخلاقي .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي و بين درجات نفس المجموعة في الاختبار المرجئ .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي :-

بطالبـات المرحلـة المتوسـطة فـي المـدارس الحكوميـة الصـباحية /فـي مركـز قضـاء بعقوبـة و التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج الإرشادي عرفه كل من:

١. **بوردرز ودروري** (Borders&Drury، 1992): مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم، وحاجاتهم، واستعداداتهم في جو يسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders & Drury, 1992, 461).

٢.زهران (١٩٩٨): مخطط منظم في ضوء أسس علميّة لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديًا أو جماعيًا، لكل من تضمهم المؤسسة التعليمية؛ لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو السوي، والتوافق النفسي، والاجتماعي، والمهن (زهران، ١٩٩٨، ٤٩٩).

التعريف النظري: يتفق الباحث مع ما عرفه بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992).

التعريف الإجرائي: بانه مجموعة من الجلسات المترابطة التي تقدم لمجموعة من الافراد تصل الى عشرة طالبات على شكل نشاطات و مناقشات و توجيهات ارشادية جماعية خلال فترة زمنية وفق خطوات معينة بهدف مساعدتهن في تنمية الترفع الأخلاقي .

ثانياً: أسلوب لعب الدور عرفه كل من:

١. **عرفه باندورا(Bandura,1963):** "منهج من مناهج التعلم يتم عن طريق التعلم بالملاحظة القائمة على التمثيل الخيالي و اللفظي من خلال المحاكات و الاستجابات للنماذج (شلتز و دارون ، ١٨٥:١٩٨٣).

٢.ميلر (Miller, 1993): "بأنه تمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال شوهدت او سُمِعَ عنها "(Miller, 1993:128-131).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على تعريف باندورا (Bandura,1963) في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الانشطة و الفنيات التي تستخدمها الباحثة في البرنامج الارشادي (تقديم الموضوع ، المناقشة، تقديم الادوار ، الملاحظة و الرقابة ، تعزيز اجتماعي ، تغذية راجعة ، تدريب بيتي) لتنمية الترفع الاخلاقي .

ثالثاً: الحرية الذاتية عرفها كل من:

١. **بروجسكا ودي كلمنت(prochask & Diclement,1983):** "شعور معين يكتسبه الافراد وقد يبدون مساعدة للأخرين بعد مشاهدة او سماع او قراءة عن فعل فاضل ،الفعل

فاضل ،الفعل الذي يظهر فيه شخص ما شفقة عير متوقعه ، تسامح ، تفهم ،يثار" (Prochaska & Diclement ،1983:390).

٢. **شيوتا (SHIOTA,2014)**: هو الاستجابة العاطفية لمشاهدة اعمال الجمال الاخلاقي . (Shiota,2014:362-377).

التعريف النظري: تتبنى الباحثة تعريف (Prochaska&Diclement,1983) لأنه التعريف النظري لترفع الأخلاقي لـ،(Prochaska&Diclement,1983)، و كذلك لكونه ينسجم مع اهداف البحث الحالي والاطار المرجعي في قياس وتسير النتائج .

التعريف الإجرائي: (الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبه من خلال اجابتها عن مقياس الترفع الأخلاقي الذي أعدته الباحثة في هذا البحث).

رابعاً: المرحلة المتوسطة:عرفتها (وزارة التربية، ٢٠١١): (هي المرحلة التي تقع بين مرحلتي الدراسة الابتدائية و الاعدادية و التي تتكون من ثلاثة اعوام و تتألف من الصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث)،والتي تتراوح اعمارهم ما بين (١٣-١٦) سنة(وزارة التربية العراقية ،١٠:٢٠١١).

الفصل الثاني: إطار نظري

أولاً:مدخل الى الترفع الاخلاقي: يعد الترفع الاخلاقي بشكل عام شعوراً ايجابي تجاه الاخر اذ تم ادخال مفهوم الترفع الاخلاقي كعاطفة متميزة في البحوث النفسية الحديثة من قبل علم النفس الاجتماعي الايجاب(Haidt,Algoe,2004:537-551).

ثانياً: علم النفس الايجابي و الترفع الاخلاقي: علم النفس الايجابي هو دراسة الظروف و العمليات التي تساهم في ازدهار الاداء الامثل من الناس و الجماعات و المؤسسات (Adrawot ,2002:301)،لذلك فأن اهداف علم النفس الايجابي هو اجزاء تقييم متوازن للطبيعة البشرية و الامكانات البشرية ، يمكننا ان نضمن الناس ، و لكن يجب علينا ايضاً ان نمنح ،و ندرس الطرق ، التي يكون فيها الناس طيبين، ودودين ،و متعاطفين تجاه بعضهم البعض ، كيف يمكن لعلم النفس الايجابي تحقيق هذا التقييم ؟.اذ حقق هذا التقييم من خلال تقديم اربعة فرضيات و هي كالاتي :-

١- ابدأ المشاعر الايجابية .

علم النفس يعنى بالأفعال والمشاعر الاخلاقية السلبية (كالغضب ، العار ، الخطيئة) و قلة دراسة ردود الفعل على مشاعر(التعاطف) لكن هذه المشاعر الاخلاقية الايجابية هي جبهة جديدة ،و واحدة ذات امكانات هائلة لتحسين حياة الافراد و المجتمع (Haidt,2000,3).

٢- النظر الى الثقافات و الحقب الاخرى للتوجيه.

انه لعلم النفس الثقافي ثقافات مختلفة وهم "خبراء" في مجالات مختلفة من الامكانات البشرية (Shweder,2000:397-414)، من الواضح انه ليس مجرد نوع واحد من الازدهار ، و نوع واحد من "الحياة الجديدة " و نوع واحد من الاخلاق المترابطة ، يجب ان ينظر علماء النفس الايجابي الى الثقافات الاخرى و العصور التاريخية الاخرى للأفكار و وجهات النظر حول الفضيلة و الحياة الجيدة ، و على سبيل المثال ، ساعدتنا الافكار الهندوسية الكلاسيكية عن النقاء و التلوث في فهم الحياة الاخلاقية للأمريكيين (Ryff,1989:57).

٣- تطبيق ما يتم تعلمه من اجل المصالح العامة .

يقال احياناً انه لا يوجد شيء عملي كنظرية جيدة ، اذا استطاع علماء النفس الايجابيون خلق برنامج تعليم اخلاقي ، شخصي تعمل ، او تجارب نمو اخلاقي للبالغين ، يمكن ان تلمس حياتهم و تثريها ، فأن العالم سيضرب طريقاً الى بابهم ، بالنظر الى الاهتمام الحالي الواسع النطاق بتعلم الخدمة و التطوع ، فمن الواضح ان هناك سوقاً كبيرة متعطشة للبرامج التي ستحدث فرقاً في حياة المراهقين ، وقد تكون برامج التعلم الاخلاقي التي تركز على بناء القوة و اثارة المشاعر الاخلاقية الايجابية اكثر فاعلية من التدخلات التقليدية الاكثر توجهاً (Bower & atel ,1989,93).

٤- دراسة تجارب الذروة و التحولات الاخلاقية .

ينظر الى التطور الاخلاقي عموماً على انه عملية بطيئة و طويلة الامد ، و مع ذلك ، فقد اشار العديد من الافراد لحظات من القوة العاطفية العميقة التي تركت تغيرات بهم الى الابد (Haide,2003 : 275-289).

ثالثاً: النظريات المفسرة للترفع الاخلاقي

١. **نظرية بروجسكا ودي كلمنت (prochaska & Diclement , 1983)**: نظرية مراحل التغيير هي نظرية نفسية اجتماعية تختلف عن نظريات علم النفس الايجابي

(Prochaska,Diclement:1992,1102-1114)، اذ لعبت نظرية التغيير لاسيما في جانب مراحل التغيير الذي يعتبر اساساً في تطوير المقابلات التحفيزية و التدخلات الموجزة و ذلك باستخدام نهج تحفيزي (Diclement:1999,319-342) ،حيث ادت نظرية TTMلتغيير السلوك من خلال الخطوات التدريجية التي تنطوي على مهام متعددة و التي تتطلب قيام الافراد بأدوار و انشطة مختلفة للتكيف ليصل الفرد الى ممارسة السلوكيات الصحيحة (Diclement:1999,209-213).

و يعود تاريخ نظرية مراحل التغيير الاجتماعي الى العالمان (بروجشكا و دي كلمنت ١٩٨٣)، بروجشكا هو من جامعة رود ايلاند قام هو وزملائه بتطوير نظرية التغيير في بداية ١٩٧٧))، مستنداً الى تحليل النظريات الاخرى ، اما دي كلمنت فهومن جامعة ميرلاند الذي يعتبر المطور و المشارك في نظرية التغيير(Transtheortical)، التي تقوم بتعزيز الافراد حول نية تغيير سلوكهم و الاختبارات التي تركز على صنع قرارات الافراد حسب قدرات كل فرد و بالتالي هدفها الرئيسي هو تغيير السلوك Prochaska,Diclement,1992,1102- (4).

ان ما شغف اهتمام العالمان "بروجشكا و دي كلمنت "هو كيف يتغير الفرد ليصبح شخصاً يمتلك خصائص اخلاقية فاضلة عند مروره بنظرية مراحل التغيير البسيطة؟ ، لذا فهما يران بأن الناس لديهم القدرة على تغيير سلوكهم على الرغم من موقفهم من التغيير، و تعتبر نظرية التغيير اكثر النظريات فعالية في تأمين التغيير الحقيقي و الدائم للسلوك الفرد (Prochaska,Diclement:1992,1102-1114).

تركز نظرية التغيير على صنع القرار للفرد بشأن تغيير سلوكه و ذلك من خلال تمثيلهم لسلوكيات فاضلة (Flay:1985,449-488) ،كما يؤكد العالمان "بروجشكا و دي كلمنت " ان الترفع الاخلاقي مسلك نحو زيادة المشاركة في السلوكيات الاجتماعية الايجابية ، كما انهما يشيران الى التركيز على مشاعر اخلاقية مثالية ، اذ ان الترفع الاخلاقي يرتبط بمشاعر و احاسيس راقية تجعل الافراد يمتلكون مشاعر دافئة نحو الاخرين و الرضا عن انفسهم وعن الاخرين ، فالترفع الاخلاقي يعزز السلوكيات المرغوب بها و يجعل الافراد يتناسون عن ما ماروا من مواقف و خبرات سلبية مع الاخرين في مواقف اجتماعية ماضية ، كما انه يعمل

علـى زيـادة التوجيـه الـى المشـاركة فـي الاعمـال الهادفـة لخدمـة المصـلحة العامـة (Haidt:2001,814-835) .

٢. نظريـة التوسـع و بنـاء المشـاعر(١٩٩٨): تؤكد على انه يجب على الناس زراعة المشاعر الايجابية في حياتهم و في حياة من حولهم ليس فقط لأن ذلك يجعلهم يشعرون بالرضا في هذه اللحظة و لكن ايضاً لأنهم يفعلون ذلك ليوجهوا الناس للأفضل و يضعهم على المسارات التي تقودهم الى الازدهار و عمر صحي(Fredrickson,2001,8-9)

كما ان المشاعر الايجابية كالترفع الاخلاقي تعتبر احدى المشاعر الايجابية التي تعمل على توسيع الافكار الايجابية بين الناس و كذلك تعمل على توسيع السلوكيات الاجتماعية كالفكرية و الجسدية و المعرفية (Fredrickson,2003,365-376)

ان نظرية توسيع و بناء المشاعر لا يمكن استخدامها لتوجيه المشاعر في المستقبل ، و كذلك لا يمكن ان تكون نظرية لتقييم و استعراض النتائج التجريبية الواقعية و التي ترتبط بالمشاعر الايجابية لدى الفرد (Feedrickson1998,191-220).

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مـنهج البحـث: يعد منهج البحث بأنه منهج يتعلق بأحداث تغيير دقيق على ظاهرة موضوع الدراسة ، و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من اثار(غاندي ،٢٠١٤:٣٨)، اذ اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحثة على تصميم المجموعتين (التجريبية،الضابطة) ذي الاختبار(القبلي والبعدي والمرجئ)،وأن هذا التصميم يمكن الباحثة من الحفاظ على السيطرة في جميع العوامل التي قد تؤثر على نتيجة التجربة(عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧، ٤٨٧).

ثالثاً: مجتمع البحث: تم توزيع مجتمع الدراسة على (١٠) مدارس المتوسطة في مركز قضاء بعقوبة التابع للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، بواقع (١١٧٣٤) طالبةَ.

رابعاً: عينة البحث: تشتمل عينة البحث على الآتي: -

- **عينـة التحليـل الإحصـائي:** قام الباحثة باستخدام أسلوب العينة القصدية عند اختيار عينة البحث، حيث تم اختيار (٤) مدارس من المجتمع الحالي ،وتم أعداد (٤٠٠) استمارة لمقياس الترفع الاخلاقي توزع بواقع (١٠٠) استمارة لكل مدرسة، وأن الهدف من استخدام هذه العينة

هو استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الترفع الاخلاقي، وكذلك لإيجاد الصدق والثبات للمقياس.

- **عينة البرنامج الإرشادي:** تم اختيار عينة مقدارها (١٠٠) طالبة من مدرستي (متوسطة العامرية للبنات)و (متوسطة القارعة للبنات)لتطبيق مقياس الترفع الاخلاقي بواقع (٥٠) طالبة من مدرسة (متوسطة العامرية للبنات) و (٥٠) طالبة من مدرسة (متوسطة القارعة للبنات) و بعد التصحيح بلغ عدد الطالبات اللواتي لديهن ضعف في الترفع الاخلاقي و بحسب درجة القطع (الوسط الفرضي) البالغة(٧٠) درجة ، (٥٧) طالبة من كلا المدرستين ، تراوحت درجاتهن بين (٤٤-٦١) درجة و قد اختيرت بالطريقة القصدية من مجتمع المدارس و ذلك بسب قرب المدرستين من بعض ، و كذلك لأن طالبات المدرستين من نفس البيئة و حيث تعد من طبقة اجتماعية و اقتصادية متشابهة بشكل نسبي ، ثم جمعهن و توزيعهن عشوائياً على المجموعتين التجريبية و الضابطة بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة.

خامسا: تكافؤ المجموعتين: أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي (درجات الطالبات على مقياس الترفع الاخلاقي قبل بدء التجربة، التحصيل الدراسي، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، المهنة ، مهنة الام ، مهنة الاب ، الترتيب الولادي ، اختبار الذكاء)، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

سادساً: أدتا البحث: لغرض تحقيق هدف البحث الحالي لابد من أن تتوفر لدى الباحثة أداتين أحدهما مقياس لقياس الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والأداة الأخرى برنامج إرشادي لتنمية الترفع الاخلاقي من خلال جلسات إرشادية بأسلوب لعب الدور (علمًا أن الباحثة سوف تقدم البرنامج الإرشادي في الفصل الرابع).

مقياس الترفع الاخلاقي: قامت الباحثة ببناء مقياس الترفع الاخلاقي، وذلك في ضوء الخطوات التي أحصاها كل من (ألن وين) (Allen&Yen,1979,p.119) وهي على ما يأتي:

١. **تحديد مفهوم الترفع الاخلاقي:** تبنت الباحثة تعريف بروجسكا ودي كلمنت Prochaska (Diclement:1983 &) و الذي ينص " شعور معين يكتسبه الفرد و قد يبدو مساعدة بعد

مشاهدة او سماع او قراءة عن فعل فاضل الفعل الذي يظهر فيه شخص ما شفقة غير متوقعة تفهم ، تسامح ، شفقة ، ايثار " ((Prochaska & Diclement :1983,390.

٢. **تحديد مجالات المقياس:** الاستناد على نظرية(prochaska & Diclement :1983) في تفسيرها للترفع الاخلاقي التي أكدت فيها على المجالات الرئيسية، وهي أربعة مجالات (تفهم، تسامح، شفقة، ايثار).

٣. **صياغة الفقرات وجمعها:** لقد قامت الباحثة في صياغة وجمع المواقف كل مجال من مجالات المقياس، على وفق النظرية التي تبنتها الباحثة ، ومن خلال ذلك تم صياغة مواقف المقياس بالصيغة الأولية (٤٠) موقفاً بواقع (١٠) مواقف للمجال تفهم ،(١٠) مواقف لمجال تسامح ،(١٠) مواقف لمجال شفقة ،(١٠) مواقف لمجال الايثار .

٤. **وضع تعليمات المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والأخذ بآرائهم في تعديل مواقف المقياس، حيث قامت الباحثة بوضع تعليمات الإجابة على مقياس الترفع الاخلاقي مع مثال يوضح كيفية تتم الإجابة على المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

الصدق: بأنها الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشي المراد قياسه او بأنها المدى التي تكون به اداة القياس مفيداً لهدف معين (المكمدمي،٢٠١٦:٢٣١) ، ومن أنواع الصدق التي تم التحقق منها في مقياس الترفع الاخلاقي هي:

١. **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس بصيغته الأولية الذي يتكون من (٤٠) موقفاً موزعة على أربعة مجالات على مجموعة من المحكمين والأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ملحق (٨)، وذلك للتأكد من صلاحية المواقف ومدى ملاءمتها لقياس الترفع الاخلاقي وأيضاً من خلال التعريف الذي اعتمدته الباحثة للمقياس الموجه إلى المحكمين.

٢. **صدق البناء:** تم التحقق من صدق بناء مقياس الترفع الاخلاقي من خلال المؤشرات الآتية: (القوة التمييزية للمواقف، علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة درجة الموقف بالمجال الذي تنتمي أليه، علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة كل مجال بالمجالات الأخرى).

٣. الثبات: يعد ثبات المقياس خاصية اساسيةً في الاختبارات النفسية التربوية ، اذ ان ثبات المقياس من ادوات القياس التي تكون على درجة عالية من الدقة و الاتقان و الاتساق اذّ انها تزودنا ببيانات عن السلوك المفحوص (مجيد ،٢٠١٣: ١٢٤) ؛ حيث تم استخراج الثبات لمقياس الحرية الذاتية بالطرق الآتية:

أ. طريقة أعادة الاختبار: ومن أَجل استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق، الأول للمقياس؛ ، وبعد ذلك تَمَّ احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأَوّل ودرجات التطبيق الثَّاني، بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٦)، و هذا يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد عبر الزمن.

ب. طريقة ألفا كرونباخ: قد بلغ معامل الثبات لمقياس الترفع الاخلاقي وفق هذه الطريقة (٠,٨٣)، و هو معامل اتساق جيد .

التطبيق النهائي للمقياس الحرية الذاتية: بعد اكتمال إعداد الأداة بصيغتها النهائية أصبح المقياس يتكون من (٣٥) موقف، موزعاً على أربع مجالات وهي: (تفهم(٩)مواقف، التسامح(٨) مواقف، الشفقة(٨)مواقف، الايثار (١٠) مواقف)،أذ تم الاعتماد على المدرج الثلاثي لتقدير ازاء كل موقف ، وقد اعطيت كل موقف درجة تتراوح ما بين (١-٣) ، إذْ تعطي درجة (٣) للبديل الاول ، (٢) درجة للبديل الثاني ،(١) درجة للبديل الثالث ؛ و درجة المستجيبات الآتي يمكن الحصول عليها تتراوح ما بين (٣٥-١٠٥) درجة ، و بمتوسط فرضي (٧٠) درجة إذْ ان المتوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث اذ كانت لديهن ترفع اخلاقياً ام لا .

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي

إجراءات بناء البرنامج الإرشادي:

أولاً: تقدير و تحديد متطلبات المسترشدات: تعد الحاجات من الخطوات الأساسية في عملية التخطيط للبرامج الإرشادية، إذ ان تقدير احتياجات المسترشدات من خلال العودة الى النظرية المتبناه في البحث الحالي و كذلك الرجوع الى الاطار النظري و ادبيات الموضوع لأنها تساعد في تحليل مواقف المقياس و كذلك وضع حاجات المسترشدات لتوظيفها في البرنامج الارشادي ، فضلاً عن اراء المحكمين في تصميم برنامج إرشادي فعال.

ثانياً: تحديد الأولويات: تم تحديد جميع مواقف مقياس الترفع الاخلاقي البالغ عددها (٣٥) موقفاً ، أي الموقف الذي تجاوز الوسط المرجح ، إذْ وضعت الباحثة عناوين لجلسات الإرشادية التي تمثل مجالات النظرية التي اعتمد عليها الباحثة لبروجسكاو دي كلمنت (Prochaska & Diclement :1983) ، وقد عرضت الباحثة المواقف وموضوعات الجلسات الإرشادية على لجنة من المحكمين، حيث أخذت الباحثة بآرائهم اللازمة وصولاً إلى للصيغة النهائية.

ثالثاً: تحديد أهداف البرنامج: من الضروري أن يكون لكل برنامج منظم وشامل مجموعة من الأهداف المتضحة ولتحقيق ذلك تم تحديد هدف عام وهو معرفة (فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولكل جلسة هدف خاص وأهداف سلوكية لجلسات البرنامج الإرشادي في البحث الحالي.

رابعاً: اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها: تتكون استراتيجيات لعب الدور من (تقديم الموضوع، المناقشة، تقديم الادوار ، الملاحظة و الرقابة ، تعزيز اجتماعي ، تغذية راجعة ، التقويم البنائي ، تدريب بيتي) .

خامساً: تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: يعد التقويم أهم عنصر في تحديد فاعلية البرنامج الإرشادي، ولغرض تحقيق ذلك تم استخدام ثلاثة أنواع من التقويم وهي (التمهيدي، البنائي، النهائي).

صدق البرنامج الإرشادي:

١. الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض البرنامج الإرشادي بأسلوب لعب الدور على وفق نظرية إلارشاد التعلم الاجتماعي ل(باندورا) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والبالغ عددهم (٢٣) محكماً، وذلك لإبداء آرائهم و مقترحاتهم المهمه حول صلاحية البرنامج الارشادي في(مدى مناسبة الحاجات و الاهداف للجلسة ، مدى ملاءمة الانشطة التي تحقق الهدف ، مدى ملاءمة عناوين الجلسات إلارشادية ، مدى مناسبة الاستراتجيات و الفنيات الارشادية المستخدمة ، تفضلكم بأي اضافة تقترحونها).

٢. الصدق التجريبي: قامت الباحثة بتطبيق إحدى الجلسات البرنامج الارشادي بطريقة عشوائية على مجموعة من الطالبات شملت (١٠) طالبات بهدف التعرف عل (ملاءمة البرنامج الارشادي و تحديد السلبيات الايجابيات ، ملاءمة الوقت المخصص للجلسة

الارشادية، مدى فاعلية الاسلوب و الانشطة في تحقيق هدف البرنامج ، مدى تقبل الطالبات لجلسات البرنامج الارشادي)، و قد أظهرت النتائج التجريبية بأن جلسات البرنامج الارشادية مناسبة من حيث تقديم الفنيات و الانشطة و الاسلوب و الوقت المخصص و كذلك من حيث تحديد اهم سلبيات و إيجابيات الجلسة الارشادية .

تنفيذ البرنامج الإرشادي: لأجل تنفيذ البرنامج الإرشادي أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. اختيار عينة مكونة من (١٠) طالبات لتطبيق البرنامج الإرشادي،إذْ تم اختيارهن وفق الدرجات الاتي حصلن عليها في الاختبار القبلي لمقياس الترفع الاخلاقي .

٢. حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (١٤) جلسة، طبقت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها تفسيرها

أولا: عرض النتائج:

١. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس الترفع الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

لأجل اختبار صحة هذه الفرضية استخدمة الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)، لمعرفة دلالة الفروق بين تطبيق البرنامج و بعده أذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر) و هي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و هـ يعني رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة إي توجد فروق بين المجموعتين التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي و بعده و لصالح الاختبار البعدي ، و الجدول (٢٦) يوضح ذلك :

قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الترفع الاخلاقي .

ت	المجموعة الضابطة		رتب الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	درجات الفرق			المحسوبة	الجدولية		
١	٥١	٧٣	١	٢٢ -	-	١	صفر	٨	٠,٠٥	دال لصالح الاختبار البعدي
٢	٤٩	٧٩	٢,٥	٣٠ -	-	٢,٥				
٣	٤٨	٩٣	٥	٤٥ -	-	٥				
٤	٤٨	٨٦	٤	٣٨ -	-	٤				
٥	٤٧	٧٧	٢,٥	٣٠ -	-	٢,٥				
٦	٤٦	٩٩	٨	٥٣ -	-	٨				
٧	٤٤	١٠٢	١٠	٥٨ -	-	١٠				
٨	٤٣	١٠٠	٩	٥٧ -	-	٩				
٩	٤١	٩٣	٦,٥	٥٢ -	-	٦,٥				
١٠	٤٠	٩٢	٦,٥	٥٢ -	-	٦,٥				
المجموع	٤٥٦	٨٩٤	٥٥		-					
المتوسط الحسابي	٤٥,٦	٨٩,٤	٥,٥		+ W ٥	- W ٣١				

٢.**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الترفع الاخلاقي :

من اجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي و البعدي إذ تبين ان القيمة المحسوبة (٢٥) وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا تم قبول الفرضية الصفرية إي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة ، جدول (٢٧) يوضح ذلك :

جدول (٢٧) قيم اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتب الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	٥٠	٦٠	١٠ -	٨		٨	٢٥	٨	٠،٠٥	غير دالة
٢	٤٨	٥٠	٢ -	٣		٣				
٣	٤٧	٤٠	٧ +	٧	٧					
٤	٤٧	٦٢	١٥ -	١٠		١٠				
٥	٤٥	٥٩	١٤ -	٩		٩				
٦	٤٥	٤٤	١+	١,٥	١,٥					
٧	٤٤	٣٨	٦+	٦	٦					
٨	٤٢	٤١	١+	١,٥	١,٥					
٩	٤٠	٣٥	٥ +	٥	٥					
١٠	٤٠	٣٦	٤+	٤	٤					
المجموع	٤٤٨	٤٦٥		٥٥	+ W	- W				
المتوسط الحسابي	٤٤,٨	٤٦,٥		٥,٥	٢٥	٣٠				

٣. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الترفع الاخلاقي :

لأجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتني للعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة فقد تبين أن القيمة المحسوبة (صفر) و هي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذا تم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة إي توجد فروق بين المجموعة التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي و لصالح المجموعة التجريبية ، جدول (٢٨) يوضح ذلك :

جدول (٢٨) قيمة اختبار مان وتني (U) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي على مقياس الترفع الاخلاقي.

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٧٣	١١	٦٠	٩	صفر	٢٣	٠,٠٥	دال ولصالح المجموعة التجريبية
٢	٧٩	١٣	٥٠	٧				
٣	٩٣	١٦,٥	٤٠	٤				
٤	٨٦	١٤	٦٢	١٠				
٥	٧٧	١٢	٥٩	٨				
٦	٩٩	١٨	٤٤	٦				
٧	١٠٢	٢٠	٣٨	٣				
٨	١٠٠	١٩	٤١	٥				
٩	٩٣	١٦,٥	٣٥	١				
١٠	٩٢	١٥	٣٦	٢				
المجموع	٨٩٤	ر١= ١٥٥	٤٦٥	ر٢= ٥٥				
المتوسط الحسابي	٨٩,٤		٤٦,٥					

٤. **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وبين درجات نفس المجموعة في الاختبار المرجئ على مقياس الترفع الاخلاقي :

لمعرفة نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن لعينتين مستقلتين)، حيث اظهرت النتائج إن قيمة ولكوكسن المحسوبة بلغت (١٦.٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٨) و هذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي و المرجئ ، و النتيجة هذه تؤكد استقرار الاختبار البعدي عبر الزمن ، جدول (٢٩) يوضح ذلك

جدول (٢٩) القيم الإحصائية لاختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لرتب أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجئ

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتب الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة w		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار المرجئ					المحسوبة	الجدولية		
١	٧٣	٧٢	+١	٥,٥	٥,٥		١٦,٥	٨	٠،٠٥	غير دال
٢	٧٩	٨٠	-١	٥,٥		٥,٥				
٣	٩٣	٩٢	+١	٥,٥	٥,٥					
٤	٨٦	٨٥	+١	٥,٥	٥,٥					
٥	٧٧	٧٨	-١	٥,٥		٥,٥				
٦	٩٩	١٠٠	-١	٥,٥		٥,٥				
٧	١٠٢	١٠١	+١	٥,٥	٥,٥					
٨	١٠٠	٩٩	+١	٥,٥	٥,٥					
٩	٩٣	٩٢	+١	٥,٥	٥,٥					
١٠	٩٢	٩١	+١	٥,٥	٥,٥					
المجموع	٨٩٤	٨٩٠		٥,٥	+ W	- W				
المتوسط الحسابي	٨٩,٤	٨٩		٥,٥	٣٨,٥	١٦,٥				

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي تبين الآتي:

أسفرت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي وفق المنهج التجريبي عن فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، أذ اظهرت النتائج التحليل الاحصائي ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث اي تغيير ذو دلالة احصائية على درجات المجموعة الضابطة لأنها لم تتعرض لأي برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور .

هذه النتيجة تعود الى ان المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي اسلوب ارشادي او برنامج ارشادي ، و يعد هذا مؤشراً على نجاح اسلوب لعب الدور المستخدم في تطبيق البرنامج الارشادي .

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليها الدراسات السابقة كل من دراسة (التاج ، ١٩٩٩) و دراسة (الدلوي، ٢٠٠٦) و دراسة (غولي ، ٢٠١٧) .

ويعزو الباحثة النتائج الإيجابية التي توصل الية البحث الحالي للأسباب الآتية:

١. استخدمت الباحثة أسلوب لعب الدور لباندورا (BANDURA,1963) و هو يستند الى نظرية التعلم الاجتماعي ، وهذا الاسلوب اثبت نجاحه من قبل المنظر باندورا حيث اشار (Bandura,2002) الى نجاح وفاعلية اسلوب لعب الدور في اكتساب السلوكيات الجيدة لدى المراهقين (Bandura,2002:102) .

٢. ان النظرية التي استخدمتها الباحثة (نظرية التعلم الاجتماعي) منسجمة ومتناسقة مع أهداف البرنامج الارشادي و كان لها اثرها الواضح في تنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

٣. ان نتائج البحث الحالي حول فاعلية اسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي يعود الى استعمال الباحثة الانشطة و الاساليب الارشادية بكل حرص و دقة و اختيار الاسلوب و فنياته المناسبة لعمر الطالبات في مرحلة المتوسطة .

٤. إن الارشاد الجمعي و الاسلوب الارشادي كان له اثراً واضحاً في مساعد الطالبات على اجراء الحوار و التفاعل الايجابي بين الباحثة و المسترشدة دون خوف او تردد، ادى ذلك الى نجاح البرنامج الارشادي في تنمية الترفع الاخلاقي .

٥. إن استخدام الباحثة المناقشة العلمية و التعزيز الاجتماعي فضلاً عن اسلوب الباحثة المستخدم في ادارة الجلسات و اعطاء لهن الحرية في اختيار الدور و الواجب البيتي اثراً واضحاً في نجاح البرنامج الارشادي .

٦. إن عناوين الجلسات الارشادية المقتبسة من النظرية المتبناة (نظرية بروجسكا ودي كلمنت) و أهداف البرنامج كان له فاعلية الواضح في تفاعل المسترشدات مع البرنامج الارشادي لأنه يشبع و يحاكي حاجات المسترشدات .

يسهم اسلوب لعب الدور في فهم طبيعة المشكلة بالنسبة للمسترشدة فهو اسلوب واقعي بشكل نسبي يجعل المسترشدة تتوصل الى دراية كاملة عن ما قد تمر به من مشكلات تؤثر على حياتها .

ثالثاً: التوصيات: في ضوء النتائج البحث الحالي تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

١. الافادة من مقياس الترفع الاخلاقي التي اعدته الباحثة في وزارة التربية للكشف عن الطالبات اللاتي لديهن ضعف في الترفع الاخلاقي ، لدى عينة البحث الحالي طالبات المتوسطة او عينات اخرى .
٢. افادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الارشادي (بأسلوب لعب الدور) الذي اعدته الباحثة لتنمية الترفع الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
٣. تدريب المرشدات على تنفيذ برنامج ارشادي في المدارس المتوسطة لتنمية الترفع الاخلاقي لجعل طالبات يصبن اهتمامهن حول التمثل بالترفع الاخلاقي .

رابعاً: المقترحات: استكمالًا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

١. إجراء دراسة تجريبية مماثلة (فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الترفع الاخلاقي) على مراحل دراسية اخرى في التعليم العام ، كالمرحلة الابتدائية او المرحلة الاعدادية العلمي و الادبي.
٢. إجراء دراسة حول العلاقة بين الترفع الاخلاقي و التفوق التجريدي .
٣. إجراء دراسة تجريبية باستخدام (لعب الدور) مع متغيرات اخرى مثل (تنمية التنظيم الاخلاقي ، او تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي ، او تنمية النضج الاخلاقي، او تنمية الجمال الاخلاقي ، او تنمية العواطف الاخلاقية).

The Effectiveness of a Role-Playing Program in the Development of Moral Advancement Among Intermediate Female School Students

Key words : Role-playing, Development ,moral advancement

Search from Master

The student: **Zainab Abdullah Nassir Al-Tememee**

Assist. Prof. Sameha Ali Hassan Al-Tememee (Ph.D.)

Abstract

The current thesis aims to validate the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the grades of the experimental group in the pre and post-test on the scale of moral advancement among Intermediate female school students.

2. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the grades of the control group in the pre and post-test on the scale of moral advancement among Intermediate female school students.
3. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the grades of the female students in the experimental and the control groups in the post-test on the scale of moral advancement.
4. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the grades of the female students in the experimental group the post-test and between the grades of the same group in the test.

The current research is determined by the female students of the Intermediate School for Morning Study for the academic year (2018-2019). For the purpose of verifying the objective of the research and its hypotheses the researcher used the experimental method with partial design (two experimental groups and one control group with the post and pre-test and the experimental group only). The research community is (400) female students from Intermediate school. The sample of the applying the counseling program was made up of (20) female students from Intermediate school who have weakness in moral advancement, where their grades are below the hypothetical average of (70 degrees). They were distributed randomly the two groups experimental and control. The equivalence of the groups was conducted by a number of variables. The researcher built two tools representing (building a scale of moral advancement according to the theory of change of stages for Brzoska and De Clément and building a counseling program according to the Theory of Social Learning (Pandora). The measure is from (40) items in the initial version and after being presented to a group of judges specialized in education, psychology, measurement and evaluation, they suggested to delete (5) items and modify (3) items of the items in the scale of moral advancement, thereby achieving the face validity of the scale. As for, stability it was done through (method of re-testing which was (0.86), and Alpha-Cronbach which reached (0.83)). Also, the researcher applied the counseling program in (role playing method) which was prepared for the purpose of developing of moral advancement and validity of the counseling program in two ways (the face validity method of the counseling program through offering it to a group of judges in psychological counseling and educational guidance and the program was formed of (14) counseling sessions (two sessions per week) and the duration of one session was (45) minutes. As for, the experimental validity of the counseling program was achieved through applying one of its sessions to a group of female students randomly. The researcher used the Statistical means (kai-Square, Pearson correlation coefficient, Alpha-Cronbach equation, T-Test for two independent samples, Mann Whitney for two independent samples, Kolmogorov-Smirnov test, Wilcoxon two-correlated samples, weighted mean, and percentage weight). The results showed that the role-playing program is effective in

developing the moral advancement of the experimental group and in the light of the results of the research the researcher presented a group of recommendations and suggestions.

أولاً: المصادر العربية

- عبدالرحمن أنور وزنكنه، عدنان حقي شهاب، (٢٠٠٧)، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، مطابع شركة الوفاق، بغداد.
- المكمدي ، ياسر محمود وهيب .(٢٠١٦) : القياس النفسي بين التنظير و التطبيق ، ط١ ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت – لبنان.
- مجيد، سوسن شاكر ،(٢٠١٣) : **اسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية** ، ط١ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان– المملكة الاردنية الهاشمية.
- دارون ،(١٩٨٣): **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد دلي الكربولي و عبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد – العراق.
- وزارة التربية العراقية .(٢٠١١). قسم الاحصاء مديرية العامة للتخطيط التربوي.
- Andrew ,L, Thamson and Jason T. Siegel v school of behavioral and organizational sciences , Claremont graduate university , 123 E8 th Claremont , ca , 91711, Usa , "Amoral act , elevation and prosocial behavior :moderat or morality " (2013).
- Https:// www. Tand fonlin . com / loi / rpos 20
- Haidt , J, (2000). The positive emotion of elevation – prevention and treat ment . 3/ Article ,3, Retrieved from .http://psycent.apa,org/journals/pre/3/1/3c.html
- Haidt , (2003) : elevation and positive psychology of morality , Tn, C,L,M, Keyes , and J, Haidt (Eds) flourishing : positive psychology and the life well-lived Washington DC: American psychological Association . (pp, 275-289). Copyrilht 2003, American psychological Association.
- Miller ,g,Michusel ,Mason,Geoge,E,(1993) :Dramatic improvisation , Risk-free playing for improring reading performance reading teacher
- Prochaska , T,O, & Diclemente , C,C,(1983): Stages and processes of self-change of smoking , Toward an integrative model of change , Journal of consulting and clinical psychology , 51(3).